. @ 196 @

وفي ابتداء ' شرح بهجة الفؤاد الحاوي لكمال الإرشاد ' : حمدا . . . . . ونحو ذلك مما هو عادة البلغاء من الاعتناء بما يكسوا الكلام رونقاً وبراعة في ابتداء المطلع . فكان متعينا عليه أن يفتتح هنا بشيء من أنواع الحديث : كالمرفوع ، والمرسل ، والصحيح ، والحسن ، ونحو ذلك كما فعل شيخه الحافظ العراقي في ' شرح ألفيته ' : الحمد الذي قبل تصحيح النية ، وحسن العمل ، وحمل الضعيف المنقطع على مراسل لطفه فاتصل . . . إلى آخر ما قال . $ معنى شهادة أن لا إله إلا ا $.

وأشهد أي أعلم وأبين ، وعطف الفعلية على الإسمية لا يخفى ما فيه عند أهل العربية ، أن لا إله أي لا معبود بحق إلا ا والكلمة للتوحيد إجماعاً ، وهي المراد بكلمة التقوى ، ثم وضح ما دلت عليه بقوله : وحده نصب على الحال ، بمعنى متوحد ، أو هو تأكيد لتوحيد الذات / والمتوحد ذو الوحدانية .